بسم الله الرحمن الرحيم

الإخراج الفني والرسوم:
حسن محمد بدري

العربية للمبتدئين
من
الناطقين بلغات أخرى

الدكتور راشد بن عبد الرحمن الدويش
الدكتور أحمد عبد الله حماد
مصطفى أحمد سليمان

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود
ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ⓒ جامعة الملك سعود ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدويش، راشد بن عبد الرحمن

العربية للمتدئين من الناطقين بلغات أخرى/ راشد بن عبد الرحمن الدويش؛ أحمد عبد الله حماد؛ مصطفى أحمد سليمان.- الرياض، ١٤٢٤هـ.

٢٣٨ص، ١٧× ٢٤سم

ردمك: ٥ - ٥٣١ - ٣٧ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية تعليم لغير الناطقين بها أ- حماد، أحمد عبد الله

(مؤلف مشارك) ب سليمان، مصطفى أحمد (مؤلف مشارك) ج - العنوان

ديوي ٤١٨, ٢٤١ ١٤٢٤/٣٦٩

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٣٦٩

ردمك: ٥ - ٥٣١ - ٣٧ - ٩٩٦٠

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٤هـ

المقدمة

أعِدّ هذا الكتاب للمبتدئين البالغين غير الناطقين بالعربية ، سواء أدرسوا في البلاد العربية أم خارجها، ولكل من درس العربية من غير الناطقين بها دراسة بسيطة غير منتظمة.

ولغة الكتاب هي العربية الفصيحة المعاصرة المألوفة لدى العرب في كل الأقطار العربية ، وهي لغة الكتابة والإعلام والأحاديث العامة الرسمية وشبه الرسمية ولغة المحاضرات ومعاهد التعليم في العالم العربي.

وقد وُضع هذا الكتاب ليسد فراغاً يحس به المشتغلون بتعليم العربية لغير العرب من حيث عدم توفر كتاب يقدم العربية للمبتدئين الحقيقيين بصورة تلتزم الدقة والتدرج في مهارات اللغة وعناصرها، لذلك يحاول هذا الكتاب الالتزام بهما داخل إطار تكاملي للمهارات والعناصر اللغوية الأساسية والفرعية.

يقدم هذا الكتاب المهارات الأساسية الأربع في تكامل وتساند من الدرس الأول إلى الدرس الأخير، إذ إنه مبني على تعزيز المهارات اللغوية بعضها البعض في توازن دقيق مستمر . ولذلك لا يركز الكتاب في أي مكان منه تركيزاً كلياً على أي من المهارات الأربع وهذا لا يعني نفي وجود تركيز نوعي ، فالدروس الخمسة الأولى فيها تركيز نوعي على مهارتي الاستماع والكلام ، والدروس الخمسة الأخيرة فيها تركيز نوعي على مهارتي القراءة والكتابة ، أما الدروس الخمسة الثانية وسط الكتاب فيتوازن التركيز فيها على المهارات الأربع.

يعتمد الكتاب على نصوص حوارية تناسب المواقف اليومية التي يتوقع وجود الدارس فيها ويشعر بالحاجة الماسة لاستخدام اللغة العربية . وفي الحوار الذي بنيت عليه النصوص فرصة لتفاعل الطلاب معاً وفرصة لتوظيف المكتسبات داخل الصف وخارجه . ولذلك تم اختيارها أقرب ما تكون إلى اللغة الطبيعية مشتملة على المفاهيم الثقافية والحضارية العربية الإسلامية .

وقد جاءت النصوص الحوارية قصيرة تسهيلاً على الطالب وتمكيناً له من حفظها واستعمالها استعمالاً صحيحاً يقرب من استخدام أبنائها لها ، مما يعطي الدارس المبتدئ إحساساً بالألفة تجاه اللغة وثقة في قدرته على تعلمها .

أما مفردات النصوص الحوارية فقد تم اختيارها بدقة وعناية لتكون قابلة للتوظيف المباشر فور تعلمها ولذا فأغلبها مفردات حسية لتلائم المستوى اللغوي ونشيطة ليسمعها الطالب من الآخرين ويستخدمها هو في مواضع وتراكيب ومواقف مختلفة

وآثرنا أن يكون أغلبها مفردات
محتوى - ذات معنى في نفسها - ولم نستخدم
من المفردات الوظيفية إلا ما كان ضرورة أملتها
التراكيب . وتعمدنا في اختيار المفردات أن نبتعد قدر
الإمكان عن المترادفات إذ نرى أنها تسبب إرباكاً للمبتدئ
في اللغة ولم نشر إلى الجمع إلا في دروس الكتاب الأخيرة وكذلك
لم نختر من المضادات إلا الحسية وذلك في الثلث الأخير من الكتاب .
وفيما يتعلق بالتعبيرات في الكتاب فقد تم اختيارها بعناية من تعبيرات
الثقافة العربية الإسلامية النشيطة والتي تصلح للاستخدام في أكثر من
موقف والتي تستخدم في الوقت الحاضر بتلقائية من أبناء العربية .
وكذلك التراكيب في الكتاب اعتمدنا لها مبدأ اليسر ونعني به القصر والتدرج
وعدم التعقيد . وبدأنا بالجملة الاسمية ثم الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع ثم
الفعلية ذات الفعل الماضي مع الفاعل المفرد المذكر أولا ثم المؤنث، ثم الفاعل
الجمع المذكر ثم المؤنث.
وبني الكتاب على أساس أن المهارات اللغوية كل متكامل لا يستطيع المؤلف ولا
المعلم ولا الدارس أن يوجد حداً فاصلاً بينها ، وذلك يتضح بصورة جلية في النصوص
والتدريبات والاختبارات .
ويؤمن مؤلفو الكتاب بأن التعلم عملية تراكمية عموماً وعلى الأخص في تعلم
اللغات، وأن هذا التراكم يجب أن يكون دقيقاً ومتدرجاً في كتاب المبتدئين حتى يصل
الدارس بأمان وثقة إلى الهدف المشترك بين الدارس والمعلم والكتاب، وهذا الهدف
هو الوصول إلى اكتساب المهارات الأساسية للغة بسهولة وسرعة ودقة. ولتحقيق
ذلك اعتمد الكتاب درساً للمراجعة بعد كل خمسة دروس لإتاحة الفرصة لتعزيز
ما اكتسبه الدارس من مجمل الظواهر اللغوية التي قدمت له وتم تدريبه عليها
وكذلك لإتاحة الفرصة لإعادة التدريب المركز على الظواهر اللغوية الجديدة
بأنواع أخرى من التدريبات ، وهذا التدريب المركز يتجه بصورة محددة
للظواهر الخاصة باللغة العربية صوتاً وتعبيراً وتركيباً.
كما يقدم الكتاب اختباراً بعد كل خمسة دروس بهدف تعزيز مكتسبات
الدارس وبهدف تمكين المعلم من تقويم أداء طلابه مع التصحيح
المباشر للأخطاء ذات الصفة العامة قبل أن تثبت وتصعب إزالتها
بعد ذلك ، ولإظهار مواطن القوة حتى يوزع المعلم جهده
بطريقة مناسبة على كافة الظواهر .
ويعتمد الكتاب درساً للمراجعة الشاملة يعالج
من خلال تدريباته المركزة والمتنوعة كل
الظواهر التي سبق التدريب عليها
ويخص بالمراجعة

الظواهر التي أشارت الاختبارات
إلى حاجتها للمزيد من التدريب وهي غالباً
الظواهر الخاصة باللغة العربية غير الموجودة في
لغة الدارسين أو الموجودة بصورة تقابلية بين اللغتين .
كما يعتمد الكتاب اختباراً شاملاً يقيس مدى نجاح الدارس
والمعلم والكتاب في الوصول إلى الأهداف المرجوة . كما يحدد
المستوى الذي وصل إليه الدارس في المهارات الأربع بالقياس
لأهداف الكتاب .
يلتزم الكتاب وضع خريطة آخر كل درس ، وضعت فيها بدقة
المفردات والتعبيرات الجديدة ثم المفردات والتعبيرات الإضافية ـ في حال
وجودها ـ والتراكيب المستهدفة والأهداف الوظيفية واللغوية في الدرس وكذلك
هدف كل تدريب ومجاله من المهم جداً للمدرس قراءتها والتقيد بها.
هذا ويتضمن الكتاب مرشداً مفصلاً للمعلم نرى ضرورة أن يطلع عليه بتمعن
نظراً لأهميته في إنجاح تعامله معه وذلك بالتعرف على الأهداف التفصيلية للكتاب
ومحتوياته وكيفية تدريسه.
وفي الختام نتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور راجي محمود رمُّوني
أستاذ علم اللغة التطبيقي واللغة العربية في جامعة مشغان في الولايات المتحدة
الأمريكية على تفضله بقراءة مسودة هذا الكتاب وإبداء توجيهات قيمة واقتراحات
بناءة، كما نشكر كلاً من الدكتور أحمد بن محمد الفراج عميد معهد اللغة العربية في
جامعة الملك سعود والدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان رئيس قسم اللغة
والثقافة في المعهد على تشجيعهما لهذا العمل وحرصهما على إنجازه.
نأمل أن يكون هذا الكتاب إسهاماً فاعلاً في خدمة العربية ، ومدخلاً مناسباً
لمتعلميها المبتدئين الناطقين بلغات أخرى ، وعملاً مشجعاً لهم على مواصلة
تعلمها في مستويات أعلى .
والله الموفق .

المؤلفـــون

المحتـويات

المقدمـــة ...	٧
المحتويات:	١١
الدرس الأول: التحايا	١٣
الدرس الثاني: التعارف	١٩
الدرس الثالث: العمل	٢٥
الدرس الرابع: الأسرة	٣١
الدرس الخامس: المسكن	٣٩
المراجعة الأولى:	٤٧
الاختبار الأول:	٥٥
الدرس السادس: الجامعة	٦٣
الدرس السابع: الورشـــة	٧١
الدرس الثامن: في مكتب البريد	٧٩
الدرس التاسع: السوق	٨٧
الدرس العاشر: دعوة	٩٥
المراجعة الثانية:	١٠٣
الاختبار الثاني:	١١٥
الدرس الحادي عشر: في المكتبة	١٢٣
الدرس الثاني عشر: في السفارة	١٣١
الدرس الثالث عشر: في القنصلية	١٣٩
الدرس الرابع عشر: الرياضـــة	١٤٧
الدرس الخامس عشر: العطلـــة	١٥٥
المراجعة الثالثة:	١٦٧
الاختبار الثالث:	١٧٧
المراجعة الشاملة:	١٨٦
الاختبار الشامل:	١٩٧

الملحق الأول: مرشد المعلم	٢٠٧
أولاً: الأهداف التفصيلية للكتاب	٢٠٩
ثانياً: نصوص الدروس	٢١١
ثالثاً: التدريب في الكتاب	٢١٣
رابعاً: دروس المراجعة	٢١٥
خامساً: الاختبارات	٢١٨
سادساً: الوظائف اللغوية والتعبيرات الثقافية	٢٢١
سابعاً: مسلسل التراكيب	٢٢٣
ثامناً: المدة المتوقعة لتدريس الكتاب	٢٢٦
الملحق الثاني: ثبت المفردات والتعبيرات	٢٢٧